



بين النظري و العملي السلطة الروحي و الإندماج

المنتدى الإسلامي العالمي الثامن إعلان اسطنبول (مسودة)

في إطار الموضوع الرئيسي "النظرية والتطبيق في السلطة الروحية والتكامل"، عقد المنتدى الإسلامي العالمي الثامن في اسطنبول في 01-02 مارس 2018؛ بمشاركة من المنظمات غير الحكومية وممثلي مراكز البحوث والباحثين والممثلين السياسيين والوزراء والدبلوماسيين والبيروقراطيين والبرلمانيين.

بالتزامن مع المنتدى؛ تم إجراء القمة و المعرض العالمي للمرأة المسلمة | الحكمة 2018 (تحت شعار "امرأة واحدة تساوي العالم | سياسات من أجل تحقيق القوة والعدالة")، القمة و المعرض العالمي للشباب المسلم | القوة 2018 (تحت شعار "المجتمع 5.0 والشباب")، وحفل توزيع الجوائز الثالث من جوائز العالم الإسلامي في إسطنبول، واجتماع مجلس الأشخاص المفوضين للمنتدى الإسلامي العالمي التاسع. وستنشر إعلانات مؤتمرات القمة كل على حدة.

1. بالنظر إلى الاتجاهات الرئيسية في العالم، فإنها تتشكل من مراجع أساسية؛ المنافسة العالمية في عصر الاقتصاد الجديد القائمة على "المعلومات والمنتجات القائمة على المعلومات"، تليها "التربة والآلات" تتطور من خلال "القومية الصغيرة" و "التكامل" و "عدم القدرة على التنبؤ"، مما يشكل تحدياً للطبيعة الجديدة للحياة والدولة. إن عدم استدامة صيغة " أزمة الموارد والتقسام" و "الإنتاج - الاستهلاك - النمو" و بتأثير الصين و "تصفية الطبقة الوسطى" و " وانعدام الأمن الطاقوي والمائي و الغذائي" الانتقال في جميع مجالات الحياة إلى "البعد الرابع"، و "تصفية الموارد البشرية في القوى العاملة"، و تحت شعار طبيعة الدولة المتغيرة وإدارة التوقعات،"الانتقال من القوة الخشنة إلى القوة الناعمة". وفي جميع هذه المعايير الأساسية، فإن التحولات في التكنولوجيا؛ الذكاء الاصطناعي، الواقع الافتراضي / المعزز، وذو المركز المتحرك، فمن السهل تغيير حياة الإنسان كلها والطبيعة. من الواضح أن مفهومي "الصناعة 4.0" و "المجتمع 5.0"، والذين بدأنا نسمع بهما منذ بضع سنوات والذين تم إضافتهما العام الماضي، هي مواضيع هامة لإدارة التحول في العالم. وهناك عامل آخر هو الاضطراب الذي تخلقه الصين يوماً بعد يوم إذ بدأت تصبح أكثر نشاطاً على الساحة العالمية. ويشكل مشروع طريق الحرير الجديد "الحزام والطريق" كمشروع تكامل عالمي يضم 64 بلداً من الير والبحر على السواء، مما يغير بشكل دائم توزيع الوتيرة الاقتصادية.

2. في ضوء هذه المتغيرات الأساسية تم التشديد على الضرورات الأساسية التالية ؛

- توزيع الدور المركزي والمشاركة في العالم الإسلامي،
- دعم الأخوة الدينية، اللغوية، التاريخية، الجغرافية بالارتباط المتبادل
- "التكامل السياسي والاقتصادي والقطاعي" في السياسات الأساسية الوطنية و الوحوية
- التركيز في جميع المجالات على التفكير النقدي و الجدارة،
- ضرورة تطوير نماذج تركز على تغيير معادلة "الإنتاج - الاستهلاك - النمو" من أجل الديمغرافيا و الحضارة العالمية.

3. في العالم الإسلامي، تمتلك المؤسسة الدينية صفات أصلية في إطار السمات المعرفية للنصوص الدينية، والتفاعل الديني - السياسي والمفاهيم ذات الصلة. وفي هذا الإطار اكتسبت المؤسسات السياسية والاجتماعية الشرعية في إطار مبادئ حماية الحياة والممتلكات والعقل والنسل والدين في العالم الإسلامي.

4. ضحايا العالم الإسلامي في السنوات المائة الماضية؛ وضعت علامات استفهام عند نقطة حماية هذه المبادئ الخمسة، مما تسبب في تآكل شرعية المؤسسات السياسية والاجتماعية.

شريك مؤسس



Organisation of Islamic Cooperation
oic-oci.org



DÜNYA İSLAM FORUMU
dunyaislamforumu.org



بين النظري و العملي السلطة الروحي و الإدماج

5. الجوهر هو إساءة استخدام الشرعية - حقيقة أن مفاهيم مثل "الخلافة" و "الجهاد" يتعرضون لسوء المعاملة من قبل أشخاص أو جماعات مسيئة أو غير أخلاقية أو من قبل جهات خارجية ترغب في العمل على العالم الإسلامي. ومنذ عام 2000، قتل الملايين من المدنيين الأبرياء نتيجة لسوء استخدام هذه المفاهيم، وشرد عدد كبير من الناس من ديارهم. ولم يتم بعد حساب الخسائر المالية التي نشأت نتيجة لهذا الاضطراب. يجب على العالم الإسلامي أن يغلق فجوة الشرعية بأي طريقة.
6. مفاهيم "الإرهاب" و "الإرهابيين"؛ يجب أن تكون محددة بوضوح وموضوعية في إطار مبادئ الحفاظ على الحياة والممتلكات والعقل والنسل والدين. يجب منع سواء الأنشطة التخريبية للمجموعات الإرهابية و كذلك استغلال هذه الجماعات من جانب جهات أجنبية بأي ثمن.
7. عصرنا هو عصر الدول القومية. وعلى الرغم من كل التطورات والنضالات التي من شأنها أن تؤدي إلى تآكل سيادة الدولة، فإن الدولة القومية سوف تستمر في الحفاظ على وجودها كقاعدة من نظامنا الحالي وكقاعدة في المستقبل المنظور. ويجب أن تؤخذ هذه الحقيقة في الاعتبار في الاقتراحات والجهود الرامية إلى سد فجوة الشرعية.
8. عند تناول مفاهيم القومية و الأمة و هي المفاهيم الأساسية للدولة القومية على اعتبارها مفاهيم معارضة؛ فمن وجهة نظر العالم الإسلامي هي إسراف في الوقت و القوة و سوء فهم للآية الكريمة " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ". لقد وجدت الأعراق والأمم والعشائر والقبايل على مر التاريخ و ستواصل وجودها. الشيء المهم هو التعارف و التقوى. ما يجب القيام به هو رفع العقبات أمام تعارف الدول والمجتمعات الإسلامية، وزيادة تعارفهم.
9. بالأخذ بعين الاعتبار حقائق مثل السمات التاريخية للنصوص الدينية و علاقات الدين بالسياسة ، وظواهر مثل واقع الدولة القومية، ليس من الممكن تخيل "سلطة روحية" تقول أن لديها احتكار تمثيل الله. بدلا من ذلك، ذهب المسلمون إلى اتجاه السلطة السياسية والتمثيل الروحي في سياق المشاورات والضرورات الاجتماعية والسياسية في الوقت الحاضر، في هذا الإطار اليوم؛
 - a. زيادة التفاعل والألفة بين المجتمعات الإسلامية من خلال الأنشطة الثقافية والأكاديمية والسياحية والمساعدة؛ وتعزيز وتمكين التفاعل بين المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الفكرية؛ الحد من الفقر، وتطوير أنشطة لمواضع مثل حقوق المرأة، وحقوق الإنسان،
 - b. زيادة الأنشطة الدبلوماسية والاقتصادية على المستوى الرسمي وزيادة الزيارات على مستوى القادة و تفعيل أكبر لمنظمات مثل منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة التعاون الاقتصادي للدول الثمانية ودول مجلس التعاون الخليجي و تشكيل منظمات جديدة عند الضرورة،
 - c. إضفاء الطابع المؤسسي على اللقاءات بين السلطات الدينية في العالم الإسلامي، التي لا توجد مشكلة في شرعيتها من حيث الإدارة والمجتمع، وإنشاء آليات التشاور؛ من الضروري استخدام المفاهيم التي تسبب الارتباك مثل "الخلافة" و "الجهاد" و "الإرهاب" و التي تسبب تقسيم العالم الإسلامي في الأنشطة التي يتعين القيام بها في هذا الإطار.
10. وليس صحيحا أن المؤسسات والمؤسسات العاملة في العالم الإسلامي مختلة وغير فعالة. وقد كشفت الخطوات المتخذة والمسافة التي تم اتخاذها في سياق "قضية القدس" في الفترة الأخيرة ما هي هذه المؤسسات و كيف يمكن أن تكون وظيفية.
11. في الأنشطة التي يضطلع بها على مستوى العالم الإسلامي، فإن الانشغال بقيادة أي بلد أو المؤسسات والجهات الفاعلة التي تنتمي إلى هذا البلد قد يسبب الغيرة والانقسام. المهم هو التنافس على الخير للوحدة وليس على القيادة. ، فإن نتائج الأنشطة المضطلع بها قبل العالم الإسلامي تحتاج إلى إبداء أقصى قدر من الحساسية لمبادئ التوجه نحو تحقيق النتائج والشمولية والمساواة والإخاء.

03 مارس ، 2018 ، اسطنبول

شريك مؤسس



Organisation of Islamic Cooperation
oic-oci.org



DÜNYA İSLAM FORUMU
dunyaislamforumu.org